

المحرر الوجيز

@ 498 @ قبل المملكة وهو أمر مفيد وهذه الأقوال مأخوذة من الرقم ومنه كتاب مرقوم ومنه الأرقم لتخطيطه ومنه رقمة الوادي أي مكان جري الماء وانعطافه يقال عليك بالرقمة وخل الضفة وقال النقاش عن قتادة ! 2 2 ! دراهمهم وقال أنس بن مالك والشعبي ! 2 ! 2 الكلب وقال عكرمة ! 2 2 ! الدواة وقال فرقة ! 2 2 ! كان لفتية آخرين في السراة جرى لهم ما جرى ل ! 2 2 ! وروي عن ابن عباس أنه قال ما أدري ما ! 2 2 ! أكتاب أم بنيان وروي أنه قال كل بالقرآن أعلمه إلا الحنان والأواه والرقيم . . قوله عز وجل \$ الكهف 10 - 12 \$.

! 2 ! فيما روي قوم من أبناء أشراف مدينة دقيوس الملك الكافر ويقال فيه دقليوس ويقال دقينوس وروي أنهم كانوا مطوقين مسورين بالذهب وهم من الروم واتبعوا دين عيسى وقيل كانوا قبل عيسى وأما أسماؤهم فهي أعجمية والسند في معرفتها واه ولكن التي ذكر الطبري هي هذه مكسليمنيا وهو اكبرهم والمتكلم عنهم ومجسلينيا وتمليخا وهو الذي مضى بالورق إلى المدينة عند بعثهم من رقدتهم مرطوس وكشوطونس وببيرونس ودينموس ويطونس واختلف الرواة في قصص هؤلاء الفتية وكيف كان اجتماعهم وخروجهم إلى الكهف وأكثر المؤرخون في ذلك ولكن نختصر من حديثهم ونذكر ما لا تستغني الآية عنه ونذكر من الخلاف عيونه بحول ا روى مجاهد عن ابن عباس أن هؤلاء الفتية كانوا في دين ملك يعبد الأصنام ويذبح لها ويكفر با وقد تابعه على ذلك أهل المدينة فوق للفتية علم من بعض النحويين حسب ما ذكر النقاش أو من مؤمني الأمم قبلهم بحسب الخلاف الذي ذكرناه فآمنوا با ورأوا ببصائرهم قبيح فعل الناس فأخذوا نفوسهم بالتزام الدين وعبادة ا فرغ أمرهم إلى الملك وقيل له إنهم قد فارقوا دينك واستخفوا آلهتك وكفروا بها فاستحضرهم الملك في مجلسه وأمرهم باتباع دينه والذبح لآلهته وتوعدهم على فراق ذلك بالقتل فقالوا له فيما روي ! 2 2 ! إلى قوله ! 2 ! 2 وروي أنهم قالوا نحو هذا الكلام وليس به فقال لهم الملك إنكم شبان أغمار لا عقول لكم وأنا لا أعجل بكم بل أستأني فذهبوا إلى منازلهم ودبروا رأيكم وارجعوا إلى أمري وضرب لهم في ذلك أجلا ثم إنه سافر خلال الأجل فتشاور الفتية في الهروب بأديانهم فقال لهم أحدهم إني أعرف كهفا في جبل كذا كان أبي يدخل فيه غنمه فلنذهب إليه فنختفي فيه حتى يفتح ا لنا فخرجوا فيما روي يلعبون بالصولجان والكرة وهم يدحرجونها إلى نحو طريقهم لئلا يشعر الناس بهم وقيل إنهم كانوا مثقفين فحضر عيد أخرجوا له فركبوا في جملة الناس ثم أخذوا في اللعب بالصولجان حتى خلصوا بذلك وروت فرقة أن أمر أصحاب الكهف إنما كان

